

لسان العرب

(ضأصاً) الضُّؤُؤُضُّؤُ والضُّؤُؤُضُّؤُ الأَصْلُ والمَعْدِنُ قال الكُميت .
وَجَدْتُكَ فِي الضُّؤُؤُضُّؤُ مِّنْ ضُّؤُؤُضُّؤُ ... أَحَلَّ الأَكَابِرُ مِنْهُ الصُّؤُؤُغَارَا .
وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ فَقَالَ لَهُ
أَعْدِلْ فَإِنَّكَ لَمْ تَعْدِلْ فَقَالَ يَخْرُجُ مِنْ ضُّؤُؤُضُّؤُ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لَا
يُجَاوِزُونَ تَرَاقِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّمُّ مِنَ الرَّمِيَّةِ
الضُّؤُؤُضُّؤُ الأَصْلُ وَقَالَ الكُميت بِأَصْلِ الضُّؤُؤُضُّؤُ الضُّؤُؤُضُّؤُ الأَصْرِيلُ (2) (2) قَوْلُهُ «
بِأَصْلِ الضُّؤُؤُضُّؤُ الخ » صَدَرَهُ كَمَا فِي ضُنْأٍ مِنَ التَّهْذِيبِ وَمِيرَاثِ ابْنِ آجْرٍ حَيْثُ أَلْقَى .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ مِثْلَهُ وَأَنْشَدَ .

أَنَا مِنْ ضُّؤُؤُضُّؤُ صِدْقٍ ... بَخٍ وَفِي أَكْرَمِ جَدَلٍ .
وَمَعْنَى قَوْلِهِ يَخْرُجُ مِنْ ضُّؤُؤُضُّؤُ هَذَا أَيُّ مِنْ أَصْلِهِ وَنَسَلِهِ قَالَ الرَّاجِزُ غَيْرَانِ مِنْ
ضُّؤُؤُضُّؤُ أَجْمَالٍ غَيْرُ تَقْوِيلٍ ضُّؤُؤُضُّؤُ صِدْقٍ وَضُّؤُؤُضُّؤُ صِدْقٍ وَحِكْيِ ضُّؤُؤُضُّؤُ مِثْلِ
قِنْدِيلٍ يَرِيدُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ نَسَلِهِ وَعَقْبِهِ وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ بِالصَّادِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ بِمَعْنَاهُ
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَعْطَيْتُ نَاقَةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ
مِنْ نَسَلِهَا أَوْ قَالَ مِنْ ضُّؤُؤُضُّؤُ فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دَعُوهَا
حَتَّى تَجِيءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَأَوْلَادُهَا فِي مِيزَانِكَ وَالضُّؤُؤُضُّؤُ كَثْرَةُ النَّسَلِ
وَبَرَكَاتُهُ وَضُّؤُؤُضُّؤُ الضُّؤُؤُضُّؤُ مِنْ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الصُّؤُؤُضُّؤُ وَهُوَ
الضُّؤُؤُضُّؤُ وَالضُّؤُؤُضُّؤُ هَذَا الطَّائِرُ الَّذِي يُسَمَّى الأَخْيَلِ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ وَلَا أَدْرِي مَا